



# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والثلاثون

جنيف، من ٢٢ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣

جدول الأعمال لتطوير نظام البراءات الدولي:  
دراسات عن وقع النظام على البلدان النامية

مذكرة المدير العام

- ١ - نظرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو أثناء انعقاد سلسلة اجتماعاتها السادسة والثلاثين في مذكرة للمدير العام ورد فيها بيان أهمّ المسائل المتعلقة بتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل (أنظر الوثيقة A/36/14). وكان الغرض من اقتراح المدير العام الداعي إلى التناقش بخصوص "جدول أعمال الويبو بشأن البراءات" تنسيق وجهة لتطوير نظام البراءات الدولي بغية ضمان أن الأعمال التي يضطلع بها المكتب الدولي والدول الأعضاء في تعاونها مع المنظمة تنصبّ على تحقيق هدف مشترك.
- ٢ - وكان أحد أبرز الأهداف المنشودة من هذه المبادرة تيسير النفاذ إلى نظام البراءات الدولي والانتفاع به بالنسبة إلى عدد أكبر من المبتكرين، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعون في البلدان النامية. أما الهدف الأساسي الآخر فكان تحقيق التوازن بين حقوق المخترعين والباحثين والمستهلكين وغيرهم من المجموعات المتأثرة بنظام البراءات وزيادة الاستفادة من النظام عامة، علماً بأن احتياجات البلدان النامية قد تختلف عن احتياجات البلدان الصناعية.
- ٣ - وأحاطت الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات علماً بمضمون الوثيقة A/36/14 ووافقت على الاقتراحات الواردة في الفقرة ٤٢ من الوثيقة ذاتها لمواصلة العمل مع مراعاة وجهات نظر الدول الأعضاء بما في ذلك طلب يدعو الأمانة إلى

إنجاز دراسة عن الوقع المحتمل للاقتراح على البلدان النامية (أنظر الفقرات من ١٩٤ إلى ٢٢٢ من الوثيقة A/36/15).

٤ - ودعا المدير العام الحكومات والمنظمات والمنتفعين بالنظام إلى تقديم تعليقات خطية وعقد مؤتمر عن "نظام البراءات الدولي" في مارس/آذار ٢٠٠٢ لمناقشة أبرز المسائل والتحديات. وتحتوي الوثيقة A/37/6 التي أعدت في إطار السلسلة السابعة والثلاثين لاجتماعات الجمعيات على أهم تلك المسائل ونتائج المناقشات فضلا عن بعض الخيارات التي قد تتجم عن ذلك. وناقشت الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات تلك الوثيقة وأحاطت علما بمضمونها (أنظر الفقرات من ٣٢٠ إلى ٣٧٥ من الوثيقة A/37/14).

٥ - وأكد المدير العام التزامه بإنجاز دراسة عن وقع نظام البراءات على البلدان النامية خلال مناقشة المسألة في سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثين. وإثر ذلك، أسند مهمة إنجاز دراسات إلى أربعة خبراء مستقلين من مناطق وخلفيات مختلفة. ويرد في مرفق هذه الوثيقة بيان نطاق الدراسات ومواصفاتها بعد أن تمّ تحديد نطاقها بالتشاور بين الأمانة والمجموعات الإقليمية.

٦ - والخبراء الذين أسندت إليهم مهمة إنجاز الدراسات هم:

- من أفريقيا:

السيد جيتاشوي مانجستي وهو المدير العام بالنيابة في المكتب الأثيوبي للملكية الفكرية؛

- ومن المنطقة العربية:

السيد عزيز بوعزاوي وهو مدير المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية؛

- ومن آسيا:

السيدة إيليزابيت أون سيو كوان وهي أستاذة مساعدة في كلية الحقوق في جامعة سنغافورة الوطنية؛

- ومن أمريكا اللاتينية:

السيدة ديبورا لازرد وهي باحثة علوم مستقلة ومديرة سابقة لشعبة البراءات في المعهد المكسيكي للملكية الصناعية.

٧ - وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الواردة في الدراسات هي آراء مؤلفيها وليست بالضرورة آراء الأمانة وهي متاحة في الوثائق المضافة إلى هذه الوثيقة (أي الوثائق 1, 2, 3 & 4 Add.1, 2, 3 & 4) ولعلها تمكن من تكوين نظرة شاملة للمسائل المطروحة وتسهم إسهاما ثميناً في المناقشات الجارية بخصوص جدول أعمال الويبو بشأن البراءات لا سيّما وأنها من صنيع خبراء من مناطق وذوي خلفيات مختلفة ويتحلون بآراء متنوعة في مجال تخصصهم.

١ - إن الجمعية العامة للويبو وجمعيتي اتحاد باريس

واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مدعوة إلى

الإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة وبالدراسات الواردة

في الوثائق 1, 2, 3 & 4 Add.1, 2, 3 & 4.

[يلبي ذلك المرفق]